توجهات البحوث التربوية لمجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام (٢٠١٤ – ٢٠١٩م)

الدكتور/ عبدالعزيز بن مطير بن سليمان العنزي

دكتوراة في السياسات التربوية من جامعة الملك سعود بالرياض
- باحث متخصص في أصول التربية –
المملكة العربية السعودية
audd1212@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى استقراء التوجهات البحثية لمجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام (٢٠١٤ – ٢٠١٩م)، والتي شملت (١٣٣) بحثاً ، من حيث مجالات البحث التربوي، ومن حيث منهجية البحث التربوي وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لطبيعته الملائمة لطبيعة البحث ، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج كان من أهمها ، أن الابحاث التي تناولتها عينة الدراسة، كان يجب عليها التنوع في المجالات البحثية التي تناولتها ، والاهتمام بتناول وتعدد المناهج البحثية التي تناولتها

Educational Research Directions for Taibah University Journal for Educational Sciences in the Kingdom of Saudi Arabia (during the period (2014-2019

The current study aimed to extrapolate the research directions of the Taibah University Journal of Educational Sciences in the Kingdom of Saudi Arabia during the period (2014-2019), which included (133) research, in terms of educational research fields, and in terms of educational research

methodology. The study relied on the descriptive approach. Analytical, due to its appropriate nature to the nature of the research, and the study resulted in a set of results, the most important of which was that the research that the study sample dealt with, should have varied in the research areas that it dealt with, and pay attention to the multiplicity of research approaches that it addressed،

المدخل العام إلى الدراسة:

المقدمة

إن الناظر بعين الواقع يرى ازدياد أهمية البحث العلمي يوما بعد يوم، فالعالم اصبح في سباق مع الزمن للوصول إلى أفضل الطرق المعرفية التي تُسهم في حل المشكلات التي تواجه الإنسان، وتضمن له التميز والتقدم؛ ليواكب تطور العصر ومتطلباته، والبحث العلمي يُعد الركن الأساسي لهذه المعرفة الإنسانية في ميادينها المختلفة، وتأتي البحوث التربوية في المقدمة الأولى، ومن الأولويات المجتمعية؛ نظراً لما لها من فاعلية لإحداث التقدم للمجتمع، ولذلك تزداد أهمية البحث التربوي يوما بعد يوم.

ويرى كلا من (النيرب ، ٢٠٠٥، ٤)، (العصيمي، ٢٠١٠م،٢٢٧) أن دور البحوث التربوية،والفائدة التي تعود منها، والدور التي تلعبه هذه البحوث والفائدة التي تقدر بإسهامها فيه أن تُحدث تغييراً في الواقع العام بشكل عام والواقع التربوي بشكل خاص داخل المجتمع من خلال الإفادة من تلك البحوث، وتوظيف نتائجها بما يُسهم في تطوير المجال الذي تنتمي إليه ضمن منظومة متكاملة هدفها الارتقاء والنمو بوجه عام، فالبحث العلمي من اهم الدعائم الأساسية لتطور المجتمعات الإنسانية، والسبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة، لما يقدمه من أفكار وحلول.

إن الهدف من البحوث التربوية هو تقديم الحلول والبدائل للمشكلات التي تعترض العملية التربوية لتؤتى ثمارها المرجوة، فالمشكلات التربوية متجددة يتطلب حلها تبنى الأفكار الجديدة التي تساعد على الحل، ومثل هذه الأفكار لا تأتي إلاعن طريق البحث التربوي(الأستاذ والحجار، ٢٠٠٥م، ٢٥٥)

إن القيمة الحقيقية للبحوث التربوية هو في مدى قدرتها على دفع عجلة التقدم والتطوير العلمي، لمحاولة تحقيق مزيد من التكامل والتعاون بين مجالات البحوث المختلفة، حتى يُثري كل مجال باقى المجالات بطريقة اكثر فاعلية بهدف الوصول إلى رؤية جديدة أكثر وضوحا وأكثر عمقا، ولتوجيه موضوعات البحوث الى موضوعات يحتاجها التعليم (الحبيب ، ١٩٩٦م، ٢٣٣).

وما بين الحين والأخر ، يجب علينا أن نقف على مقدار التغير في توجهات البحوث التربوية، لمراجعة نقدية شاملة لهذه البحوث المنجزة في هذا المجال، لمحاولة معرفة اين تضع أقدامها الأن وإلى أين وصلت تلك البحوث ، إذ إن مراجعة البحوث وتحليلها؛ يعد أساساً يرتكز عليه التخطيط للبحوث في المستقبل، وبالطبع عمليه المراجعة النقدية هي مفيدة أيضاًللباحثين عامة والجدد منهم خاصة (العمري ، توافلة ،٢٠١١م)

مشكلة الدراسة:

إن المتابع للبحث في مجال التربية يجد أن ما ينشر من بحوث، وما يُنجز من رسائل جامعية في هذا المجال في الجامعات السعودية، يجد أنها تتبع في غالبها نهجاً واحدا يغلب عليه النمطية، وتتناول في معظمها موضوعات معادة، وغير مسايرة للتوجهات العالمية في مجال البحوث التربوية؛ وهو ما يدفع بالضرورة إلى دراسة هذا الواقع للبحث التربوي

والذي هو بالطبع ركيزة من الركائز الأساسية لتقدم الأمم، وضرورة ملحة لتقدم وتطوير التعليم، كما يُعد من أكثر الأدوات الهامة التي تقوم بتوفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرار، وصناع السياسة التعليمية، وتحسين الممارسات التربوية المختلفة، كما أن حل العديد من المشكلات التربوية يكمن في البحث التربوي، إلا أن هناك ثمة شعوراً آخر بأن أثرها في صياغة القرارات التربوية لا زال في حدوده الدنيا، وبالتالي فإن دوره في إصلاح العملية التعليميةلا زال محدوداً للغاية من الناحية العملية.

وهو ما يراه (الناقة ، ٢٠١٩ م، ص ٣٧٤ : ٣٧٦) في نقده للبحوث التربوية على وجه العموم، وتساؤله عن التوجهات المستقبلية لمناهج التعليم إلى والتي تسعى أن تتجه التفكير في البحوث التي يمكن أن تقدم رؤىً، ومنظورات مستحدثة، وضرورة امتداد البحث التربوي، واتساع دائرة اهتمامه ليبحث في علاقة النظام التعليمي بغيره من النظم الاجتماعية والتربوية الأخرى.

إن البحث التربوي يرتبط ارتباطا وثيقاً بالعملية التعليمية بمختلف أبعادها، وبكافة القضايا المتعلقة بهذه العملية، لذلك فالبحث التربوي يحظى بأهمية قصوى ودور متزايدفي المجال التربوي؛ نظرا للمساهمة التي قد تقوم أو تسهم في تحسين الممارسات التربوية المختلفة، كما تقوم البحوث التربوية بإلقاء الضوء على العديد من القضايا والظواهر التربوية، وتقديم حلول للعديد من المشكلات التي تواجه النظام التربوي، والمساعدة في اتخاذ القرارات من أجل تطويره.

وبالرغم من الأهمية الكبيرة للبحوث التربوية إلا أن البحث التربوي يواجه العديد من الصعاب التي تحد من دوره، وتحول دون الاستفادة منه وتوظيف مقترحاته وتوصياته من قبل متخذي القرار والقائمين على العملية التعليمية؛ ولذلك فإن كثيرا من البحوث

ينتهي بها المقام على رفوف المكتبات، دون أن يستغلها العاملون في الميدان التربوي، ومن ثم فالحاجة ماسة إلى وضع استراتيجية تضبط أولويات البحث، بما يتوافق وحاجات المجتمع ومشكلاته.

وبالنظر الى طبيعة البحوث التربوية نجد أنها تحتاج إلى التخطيط والتحضير وتحتاج إلى باحث يمتلك قدرات ومهارات خاصة كالفهم العميق لوصف الظاهرة محل الدراسة واستخدام تصاميم بحثية وإجراءات تختلف باختلاف طبيعة المشكلة البحثية نفسها، وذلك لمحاولة الإجابة عن أسئلة بحثية مفتوحة النهايةبتقنيات واستراتيجيات لجمع البيانات تعتمد الملاحظة، والمشاركة،والمقابلة، وتحليل السجلات والوثائق، والتعامل مع كم من البيانات النوعية وتحليلها بطرق تشتمل بشكل أساسي على تنظيم البيانات، وترميزها، وتصنيفها في فئات، وإجراء المقارنات فيمابينها للوصول إلى أنماط، واستخلاص الاستنتاجات المناسبة، وهوبذلك يختلف عن البحث الكمي الذي يركز على التجريب والمسح للكشف عن العلاقات والوصف العام للظاهرة المدروسة بالاعتمادعلى المعطيات العددية وتحليلاتها الإحصائية.

وعلى ضوء ما سبق نجد أنه لا يستفاد من البحوث التربوية إلا في القليل النادر منها، على الرغم من تأكيد العديد من البحوث والدراسات السابقة لواقع البحث التربوي، ومعوقاته، وإسهاماته المختلفة في الممارسات التربوية، على أن البحث التربوي يسهم في تحسين المجالات التعليمية المختلفة(توق ، ١٩٩٠م) ، (محمد ، ١٩٩٥م)، (الحولي ، ١٩٩٨م) ، (العنقري، ٢٠٠٠م) وغيرها.

أسئلة الدراسة:

ما أهم توجهات البحوث التربوية المنشورة في مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية في الفترة من ٢٠١٤م الى ٢٠١٩م من حيث مجالات البحث التربوي؟

أهداف الدراسة:

١. هدفت الدراسة إلى التعرف على التوجهات البحثية للمجلة عينة الدراسة
٢. استقراء التوجهات البحثية التي نشرتها المجلة عينة الدراسة .
٣. تزويد القائمين على البحوث التربوية للأدوار المأمولة للبحوث التربوية من خلال ما تطرحه هذه الدراسة، والواقع الفعلي لهذه البحوث في تطوير الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، الأمر الذي قد يدفع إلى السعي للإفادة منها في العديد من الأساليب والوسائل الفاعلة ذات الأثر في تحسين العملية التعليمية.
٤. الوقوف على الأولويات البحثية التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية البحوث التربوية التي تعد رافدا ثريا من روافد تطوير العملية التربوية، كما تكمن أهمية الدراسة في الجانب التطبيقي الذي تتناوله والذي قد يكون من نتائجه الكشف عن توجهات البحوث التربوية وبيان جوانب التركيز في موضوعاته وطرقه، ومدى انسجامها مع التوجهات العالمية في هذا المجال

كما ان البحوث التربوية تأتي في مقدمة البحوث العلمية التي تعنى بالتنمية البشرية، وتسهم بدورها في تحقيق التقدم والرخاء، ذلك لأن تقدم أي مجتمع مرهون باستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة أفضل استخدام، وتطوير قدرات الفرد وتسليحه بالمهارات التي تمكنه من التعامل مع مقتضيات العصر، وإعداده لمواجهة المجالات الحياتية التي تسهم بدورها في تحقيق التنمية الشاملة.

ويرى (مبارك ، باعباد ، ١٩٩٢م) ، (العاجز ، ٢٠٠١) أن أهمية البحوث التربوية ترجع إلى أنها قد تكون وسيلة مفيدة لإيجاد حلول مناسبة للمشكلات التربوية التي نعاني منها، وهيكلا نبني عليه الخطوات الأولى لعملية الإصلاح والتطوير التي تتطلب معالجة علمية منظمة للمشكلات التربوية، وهو ما اكدت عليه العديد والعديد من المؤتمرات العلمية، واوصت على ضرورة الاستفادة من البحوث التربوية، والاستفادة من التطبيق الملائم لنتائجها في تطوير العملية التعليمية. كما تناولت دراسات كثيرة البحوث التربوية من جوانب عديدة، أكدت في معظمها على أهمية هذه البحوث، ودورها وضرورة توجيهها، والتنوع في إجرائها بشكل يشمل جميع عناصر العملية التعليمية وجوانبها المختلفة.

ونستطيع في ضوء ما سبق أن نجمل أهمية الدراسة في التالي:

١. توجيه البحوث التربوية إلى التنوع في أساليب البحث ومناهجه واستخدام أدوات مختلفة ومتعددة.
٢. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها تطوير المجلة وتحقيقها لأدوارها بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

مصطلحات الدراسة:

- **التوجهات لغة:**

التوجيه من وجهت الرجل في الحاجة(الأزدي ، ١٩٨٨م ، ١٥٦)، والتوجهات جاء في اللغة بمعنى القصد، والتوجه نحوه: إذا قصد جهته، ومنه التوجه في الصلاة (الميري، ١٩٩٩م ، ٧٠٨٥)، كما يأتي التوجه لغة بمعنى الإقبال والمواجهة (الزبيدي، ١٩٨٤م، ٥٣٨)

وفى مختار الصحاح ، وج هـ: (الوجه) معروف والجمع (الوجوه) . (والوجه) (والجهة) بمعنى. والهاء عوض من الواو. ويقال: هذا (وجه) الرأي أي هو الرأي نفسه، والاسم (الوجهة) بكسر الواو وضمها. و (المواجهة) المقابلة. (واتجه) له رأي: سنح. وقعد (تجاهه) بضم التاء وكسرها أي تلقاءه. و (وجهه) في حاجة. و (وجه) وجهه لله و (توجه) نحوه وإليه. وشيء (موجه) إذا جعل على جهة واحدة لا تختلف. وقد (وجه) الرجل صار (وجيها) أي ذا جاه وقدر وبابه ظرف. و (أوجهه) الله أي صيره وجيها. و (وجوه) البلد أشرافه (الرازي ، ١٩٩٩م ، ٣٣٤) .

- **البحث لغة:**

البحث لغوياً هو طلب الشئ، والسؤال مُسْتَخبراً(الفراهيدي، ١٩٨٥م، ٢٠٧).

- **التربوي لغة:**

تربوي [مفرد]: اسم منسوب إلى تربية (منهج تربوي- مؤسسة تربوية) مدرس تربوي: يجمع بين الدراسة الأكاديمية ومناهج التربية وطرق التدريس (عمر، ٢٠٠٨م، ٨٢٥).

- **التوجهات البحثية أصطلاحاً:**

هي السمات العامة للبحوث والتي تشير إليها مواضيع البحوث (إبراهيم وعبدالمجيد، ٢٠٠٦م).

البحوث التربوية:

عرف (العمراني، ٢٠١٣م، ٣٠) البحث التربوي بأنه هو واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومع أن المشكلات التربوية موجودة منذ أن كانت هناك عمليات تربية وتعليم وأن بعض المهتمين قد سعوا على مر السنين إلى إيجاد حلول لبعضها بطريقة أو بأخرى.

كما عرفه (منسي ، ١٩٩٩م،١٢) بانه " جهد علمي منظم وموجه لغرض التوصل الى حلول للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها".

وهناك من يرى ان البحث التربوي هو سعي منظم نحو الفهم مدفوع بحاجة محسوبة وموجهة نحو مشكلة تربوية معقدة، يتجاوز الاهتمام بها الاهتمام الشخصي المباشر، ومعبر عنها في صيغة مشكلة، وذلك بغرض الوصول إلى حقائق، أو معلومات جديدة، أو عملية الدراسة المستمرة للتعرف على المشكلة ووضع الحلول لها، واستخدام هذه الحلول في التعامل الواقعي لاختبار صلاحيتها، ومن ثم تعميمها بشكل قواعد تصلح للاستعمال والتطبيق (السيد ، ١٩٨٩م : ١١).

الدراسات السابقة:

سوف تتناول الدراسة عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا الحالية

أولاً: الدراسات العربية.

أجرى (العياصرة، ٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على توجهات البحث في التربية العلمية في مجلة يدراسات العلوم التربوية التي تصدرها الجامعة الأردنية، والمجلةالأردنية في العلوم التربوية التي تصدرها جامعة اليرموك في الفترة من٢٠٠٥ إلى ٢٠١٦، تكونت عينه الدراسة من (٩٦) بحثًا في التربية العلمية نشرت في هاتين المجلتين في هذه الفترة، استخدم فيها أداتان هما استمارةتحليل موضوع البحث، واستمارة تحليل نوع البحث وتصميمه، إضافة إلىمقياس تقدير مشاركة المرأة الباحثة في البحث. أظهرت نتائج الدراسةتركيز البحث في التربية العلمية على موضوعات بيئات التعلم، ومعتقدات المعلم، وتعلم المفهوم، وعدم تركيزه على موضوعات قضايا الثقافةوالمجتمع والنوع الاجتماعي، والتعلم غير الرسمي، والأهداف والسياسةوالمنهاج. وأظهرت أيضا أن البحث الكمي بتصاميمه المختلفة كان أكثرأنواع البحث استخداما، وبنسبة بلغت (٨٨,٥ ٪). ولم يظهر هناك تحول نحو استخدام البحوث النوعية والمختلطة. وكانت نسبة مشاركة المرأة الباحثة في البحث والتربية العلمية (٣٠,٤ ٪).

أما دراسة (المحيسن، البلوي ، ١٤٣٦هـ) فهدفت إلى التعرف على التوجهات البحثية العالمية في تعليم العلوم، في ضوء المستحدثات العلمية والتقنية والتربوية واستخدمت الدراسة أداة استمارة تحليل المحتوى، وحُلِلت عينة مقصودة من المجلات العالمية المتخصصة في تعلم وتعليم العلوم، وكان عددها خمس مجلات، واستُخدِمت

التكرارات والنسب المئوية لكل محور من محاور أداة البحث، وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: المنهج الوصفي هو أكثر مناهج البحث تكرارا في بحوث تعليم العلوم عينة البحث، يليه المنهج التجريبي، ثم المنهج شبه التجريبي. وأوضحت النتائج أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الأكثر تكرارا لأماكن إجراء البحوث. أما أكثر التخصصات تكرارا في عناوين البحوث فهو تخصص العلوم العامة. وأكثر المراحل الدراسية تكرارا في بحوث تعليم العلوم هي المرحلة الابتدائية، وأكثر المجالات تكرارا في مجلات تعليم العلوم هو مجال المفاهيم،يليه مجال تقنيات التعليم، ثم اللغة والكتابة والقراءة والمناقشات، ثم الاستقصاء، ثم أسلوب التعلُّم غير الرسمي، ثم النماذج والنمذجة.، ومن أهم توصيات الدراسة التوصية بمحاولة التركيز في أبحاث تعليم العلوم في العالم العربي على التوجهات الحديثة التي تركز عليها في العالم المتقدم وخصوصا أمريكا ومحاولة ربطها بالمشكلات الملحة الخاصة بالبيئة المحلية وزيادة الاهتمام والبحث في المفاهيم، وتقنيات التعليم.

وجاءت دراسة (الأسطل، ٢٠١٥) بعنوان "توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تحليل ببليوميتري لرسائل الماجستير". هدفت الدراسة إلى تحديد توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا المنجزة في الجامعات الفلسطينية خلال الفترة٢٠٠٠ / ٢٠١٣ من حيث مجالات البحث، متغيرات البحث، نوع منهج البحث المستخدم، المجتمع،العينة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة. استخدم الباحث منهج التحليل الببليومتري حيث قام بتحليل ٣٢٠ رسالة كعينة طبقية من ٦٣١ رسالة من رسائل الماجستير المنجزةفي خمس من الجامعات الفلسطينية. وكان من أهم النتائج أن ٩٧,١٩ ٪ من الأبحاث هي كمية و١,٨٧ ٪

نوعية و ٠,٩٤ ٪ مختلطة. كذلك أظهرت النتائج أن ٥٦,٦ ٪ من البحوث كانت تجريبية و٤٣,٤ ٪ كانت وصفية ولم تجرَ أية دراسة تاريخية. وأوصت الدراسة الباحثين من طلبة الدراسات العليا بضرورة استخدام المناهج المختلفة للبحث وتنويع أدوات جمع البيانات وطرق التحليل الإحصائي.

وهدفت دراسة (الذيابي، ٢٠١٥) إلى تحديد التوجهات الموضوعية والمنهجيةلأطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية التخطيط بكلية التربية في جامعة أم القرى. استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل محتوى ١٢٦ أطروحة والتي تمثل مجتمع الدراسة كاملاً. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن السلوك التنظيمي حل في المرتبة الأولى من حيث المجالات التي تمت دراستها بنسبة٢٨,٥٧ ٪ واقتصاديات التعليم في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٠٨ ٪. كما كانت ٨١ ٪ من الأطروحات بحوث كمية بينما ٧,٩ ٪ بحوث نوعية. وأوصت الدراسة بوضع خطة بحثية لقسمالإدارة التربوية والتخطيط في ضوء نتائج هذه الدراسة.

واستهدفت دراسة (الغفير ، ٢٠١٩م) استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي،ومن حيث منهجية البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها. وقد اعتمدت هذه الدراسةالوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني، وعددها (٩٣) بحثاً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هومجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة. كما أظهر التحليل أن أغلبية البحوث اتبعت

الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات. أما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية إليها؛ فقد قدمت الدراسة لتحديدها مقترحات عديدة تتعلق بكل من: مجالات البحث التربوي، وأسلوب البحث التربوي، ومناهج البحث التربوي، وأدوات البحث التربوي، وهيئة تحرير ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

أما (العصيمي، ١٤٣١ هـ) فقد قام بتحليل عددا من الرسائل الجامعية في التربية العلمية في جامعتي أم القرى واليرموك في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٨ ، وكان من نتائجها أن مجالي تنفيذ مناهج العلوم، وتقويمها كانا الأكثر تناولاً، ولم تحظ الاهتمامات العلمية، وتطوير منهاج العلوم وتخطيطها باهمتام الباحثين.

وجاءت دراسة (مازن ، ٢٠١٠) بتقويم بحوث تدريس العلوم والتربية العلمية المقدمة إلى مؤتمرات الجمعية المصرية للتربية العلمية المنشورة في مجلتها في الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٩ في ضوء معايير مقترحة، ووجد أن أكثر من ثلثى البحوث كانت تجريبية، وأكثر متغيراتها المستقله كانت نماذج تدريسية قائمة على النظرية البنائية المعرفية ونظرية الذكاءات المتعددة.

وقامت دراسة (العمري ونوافلة ، ٢٠١١) بتحليل عددا من ملخصات الرسائل الجامعية والبحوث المنشورة في مجلات أردنية في مجال التربية العلمية في الفترة من٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩ ، وأظهرت نتائجها تركيز هذه البحوث على مجالي التعليم والتعلم، والمعلم ومعرفته المهنية، وجاء مجال الكتب المدرسية في المرتبة الأخيرة، واستخدمت في أغلبها طرق البحث التجريبي والبحث الوصفي، ولم يحظ البحث التاريخي ودراسة الحالةبأي اهتمام.

وجاءت دراسة (مضوي، ٢٠١٧م) تهدف رصد اتجاهات البحث العلمي الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خال تتبع ودراسة مجلة شؤون اجتماعية التي تصدر عن جمعية الاجتماعيين ٢٠٠٨ (من العدد ١الى العدد ١٠٠) وقد اختيرت المجلة – بالإمارات خال المدة ١٩٨٤ م باعتبارها واحدة من أهم وأقدم الدوريات المعنية بالنشر الأكاديمي والعلمي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد سعت الدراسة لرصد أهم السمات والخصائص التي ميزت المجلة، وسياساتها التحريرية وأهدافها خال مدة الدراسة. ثم تحديد مدى نجاح المجلة في تحقيق تلك الأهداف، وسعت الدراسة كذلك لتحليل البحوث والدراسات المنشورة في المجلة للتعرف على أعدادها ولغتها ومؤلفيها ومناهجها. وكذلك التعرف على الصفات والخصائص الديمغرافية والمهنية والعلمية للباحثين المشاركين بالنشر في المجلة، ثم تتبع إسهام المؤسسات الأكاديمية الوطنية والخليجية والعربية في دعم ورفد المجلة بالبحوث والدراسات العلمية والتعرف على اتجاهات التغطية الموضوعية واتجاهات التغطية القطرية والإقليمية للبحوث والدراسات المنشورة في المجلة، وفي النهاية قدمت الدراسة بعض المقترحات والتوصيات لتطوير المجلة وتحقيقها لأدوارها بشكل أكثر كفاءة وفعالية بما يضمن مواصلة خدماتها المعرفية وتوسيع دوائر تداولها والوصول إليها محليا وإقليميا وعالميا.

وجاءت دراسة (الذيابي، ٢٠١٥) تهدف إلى تحديد التوجهات الموضوعية والمنهجية لأطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية في جامعة أم القرى. استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل محتوى ١٢٦ أطروحة والتي تمثل مجتمع الدراسة كاملاً. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن السلوك التنظيمي حل في المرتبة الأولى من حيث المجالات التي تمت دراستها بنسبة ٢٨,٥٧ ٪ واقتصاديات التعليم في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٠٨ ٪. كما كانت ٨١ ٪ من الأطروحات بحوث كمية بينما ٧,٩ ٪ بحوث نوعية.

وأوصت الدراسة بوضع خطة بحثية لقسم الإدارة التربوية والتخطيط في ضوء نتائج هذه الدراسة.

دراسة (الفليت، ٢٠١٥) والتي تهدف الى التعرف إلى دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية وتقديم مقترحات لتفعيله. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من ٨٨ مشرفا ومسئولاً في وزارة التربية والتعليم. وكان من أهم نتائج الدراسة أن دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية جاء متوسطا بنسبة ٦٢.٤٦ ٪ وكشفت الدراسة على إمكانية تفعيل هذا الدور من خلال التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعات في تحديد أولويات البحث التربوي من خلال تقديم الوزارة لخطط تسترشد بها الجامعات في وضع برامجها المتعلقة بالبحث، وكذلك من خلال تطوير آلية اعتماد عناوين البحوث التربوية في الدراسات العليا ليشارك فيها مسئولون متخصصون في الوزارة لتقدير مدى ارتباط البحث بالواقع التعليمي وإشراك الباحثين في صنع السياسة التعليمية. اقترحت الدراسة إجراء بحث حول توجهات البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في ضوء المستجدات التربوية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Tsai& Wen, 2005) إلى دراسة تحليل محتوى الأبحاث المنشورة لثلاث مجلات علمية مختصة بتدريس العلوم بين عامي ١٩٩٨ ، ٢٠٠٢ م ، ولقد حللت الدراسة (٨٠٢) ورقة بحثية، وتم التحليل من حيث نوع البحث، موضوع البحث، جنسية الباحث، وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها أن معظم الأبحاث كانت موضوعاتها حول تصورات الطلاب، والتغير المفاهيمي لديهم (حيث كانت هي الأكثر تناولاً في الأبحاث خلال الخمس سنوات مع ملاحظة انخفاض هذا التوجه سنة بعد الأخرى. كذلك بدأت موضوعات سياقات التعلم والقضايا المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية.

وقامت دراسة (Gul&Sozbilir ، ٢٠١٦م) بتحليل بحوث التربية البيولوجية في ثماني مجلات متخصصة، في الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠١٤ ، وأظهرت نتائجها تركيز هذه البحوث على مجالات البيئة، وعلم البيئة، والبيوتكنولوجي، وكانت أكثر الموضوعات تناولاً التعلم، والتدريس، والاتجاهات، والتعليم بمساعدة الحاسوب. وكانت البحوث النوعية التفاعلية أكثر البحوث استخداما، والبحوث المختلطة أقلها.

أما دراسة (Tekin, Aslan, &Yilmaz, 2016) هدفت الى التعرف على اتجاهات البحث في التربية العلمية المتعلقة بالقضايا العلمية الاجتماعية في خمس مجلات عالمية في الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٥ ، وأظهرت نتائجها ازدياد اهتمام الباحثين بدراسة هذه القضايا بشكل مطرد، وتركيزهم على: الجدال، وصنع القرار، والتفكير غير الشكلي في تدريس العلوم، وابتعادهم عن مراجعة الأدب والتدريس بالاستقصاء، واعتمادهم بالدرجة الأولى على البحوث النوعية، ثم البحوث المختلطة، وكانت نسبة البحوث الكمية (٤و٤ ٪) فقط.

الإطار النظري للدراسة:

- **مفهوم البحوث التربوية:**

البحث التربوي هو واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها ، ومع أنّ المشكلات التربوية موجودة منذ أن كانت هنا عمليات تربية وتعليم وأن بعض المهتمين قد سعوا على مر السنين إلى إيجاد حلول لبعضها بطريقة أو بأخرى (ملحم ، ٢٠٠٢م،٤٦)

البحث التربوي اساسة تطوير العملية التربوية والتعليمية، وذلك بحل المشكلات التي يواجهها الممارسون في عملهم (عطيفة ، ١٩٩٦م، ٢٣) ، وهو ما يراه أيضاً (عدس ١٩٩٧م ، ٤) بأن البحث التربوي هو واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة، وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

البحوث التربوية تُعد هي الركيزة الأساسية للمجتمعات التي تسعي للتطور والتنمية المستدامة، كما تُعد ضرورة جوهرية لتطوير التعليم بتوفير الاتجاهات والمعلومات اللازمة لصناع القرار التعليمي، وهو ما يجعله يحظى بدور متزايد الأهمية في العملية التربوية، نظرا لقيامه بتحسين الممارسات التربوية المختلفة، ولا يستطيع أي ناظر بعين الحق أن ينكر أن مواجهة العديد من المشكلات التربوية قد يكمن في اللجوء إلى المزيد من البحوث التربوية. فالبحث التربوي هو نشاط يتصل بعملية التربية، ويهدف إلى دراسة الظواهر التربوية، والتحكم فيها، والتنبؤ بها، واكتشاف قواعد العمل اللازمة لزيادة مردود التربية بمعناها الواسع.

إن للبحوث التربوية مهام عديدة وهامة في آن واحد، فالكشف عن المعرفة، وإيجاد الحلول والإجابات والبدائل التي تساعد على تعميق فهمنا للأبعاد المختلفة للعملية التربوية، وما يكتنفها من مشكلات، وما نستطيع ايجاده من حلول قد تكون غائبة عنا ولا نجدها إلا بالبحث التربوي، هذا بالإضافة الى أن المشكلات التربوية متجددة، ومن ثم لا يكون حلها إلا بالبحث الدائم عن المشكلات الناجمة والمتجددة التي تعترض العملية التربوية والتعليمية، كما ان البحوث التربوية ينتج عنها بعض الأفكار الجديدة التي تساعد على الحل، ومثل هذه الأفكار لا تأتي إلا عن طريق البحوث (الأستاذ ، الحجار ، ٢٠٠٥م ، ٢٥٥).

وفى ضوء كل ما سبق من مفاهيم نرى أنها تمحورت حول مفهومين للبحث التربوي الأول يصف مهمة البحث التربوي، والثاني يشير إلى خطوات الأسلوب العلمي في دراسة الظاهرة التربوية، كما وضحت المفاهيم السابقة أن البحث التربوي هو نشاط يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية والهدف النهائي هو توفير المعرفة التي تسمح للمربين باستخدام أكثر الطرق والأساليب فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية، وتشمل البحوث التربوية كافة جوانب العملية التعليمية بكل مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية والبيئية التربوية والاجتماعية التي تعمل فيها، ومختلف العوامل والظروف والمحددات المؤثرة على الكفاية الداخلية والكفايةالخارجية للعملية التعليمية.

- **خصائص البحث التربوي:**

نستطيع ان نوجز خصائص البحث التربوي كالتالي (ملحم ، ٢٠٠٢م، ٢١):

- يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف مع الأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.
- توافر قدر كبير من الموضوعية بحيث لا يتأثر الباحث بالأراء الشخصية كما أنه يتقبل آراء الأخرين.
- توافر قدر مناسب من الجدة والابتكارِ. وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.
- يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي. وكما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسومة. بحيث لا يحدث انتقال من خطوة إلى خطوة إلا بعد التأكد من سلامة الخطوات السابقة.

أهداف البحث التربوى:

إن الهدف الأساسي للبحوث التربوية هو تطوير الواقع أو النظام التربوي، ليكون أكثر إيجابية وفاعلية مع متغيرات العصر، وأن يصبح التعليم بصفة عامة هو المحرك الأساسي لتحديث المجتمع، باستخدام أساليب التنبؤ المسيتقبلية في رسم صورة لمجتمع المستقبل وتحديد متطلباته التربوية والتعليمية، وعلى ضوء السابق نستطيع أن نوجز أهداف البحث التربوي لمجموعة من الأهداف من أهمها :(بركات ، ١٩٨٤م)، (مكتب التربية العربي،١٩٨٢م)، (سعد، ٢٠٠٨م ، ٣٣٠)

١. دراسة واقع النظم التربوية لمحاولة معرفة مشكلاتها، وخصائصها والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها.

٢. الكشف عن المعرفة الجديدة، ومن خلال ذلك يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية.

٣. التعرف على واقع النظام التعليمي وتحديد جوانب القوة والضعف فيه، لإثراء جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف التي تعوقه عن تحقيق أهدافه.

٤. مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية، الأمر الذي يسهل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل.

٥. تحديد أثر وفعالية الطرق والأساليب المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم لاختيار أفضلها، ومعرفة مدى مناسبة المواد والبرامج التعليمية المقدمة للطلاب لسد الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد والمجتمع.

٦. تطوير نظرية أو فلسفة تربوية تكون أكثير صيحة واكتمالا مين النظريات الحالية، وتعالج ما هو أساسي لبنية التربية ووظيفتها، فالتربية لا تزال في معظمها لاحقة للتطورات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، والأمل في عكس الأدوار يأتي من خلال البحث التربوي.

٧. بحث العلاقة المتبادلة بين التعليم والمجتمع باعتبار أن النظام التعليمي صورة من المجتمع الكبير وبقدر ما يتحقق للتعليم من تحسين بقدر ما يتقدم المجتمع.

٨. الوصف، حيث يهدف البحث التربوي إلى وصف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي، ثم تفسيرها وذلك بغية التوصل إلي أفكار علمية وابتكارات جديدة تساعد علي فهم تلك الظواهر وحل هذه المشكلات.

٩. اكتشاف صيغ تعليمية جديدة تحقيق الترابط والتكامل بين التعليم ومؤسسات المجتمع باعتبار أن الصيغ القديمة لا تلبي الحاجات التربوية المتجددة التي تفرضها تغيرات العصر المتسارعة.

١٠. التنبؤ ، فلا يقف الهدف من البحث التربوي عند فهم ظاهرة تربوية أو حل مشكلة تعليمية، بل يتعدى ذلك من خلال التنبؤ بالظواهر والمشكلات التربوية التي قد تواجه التعليم مستقبلاً، ويمكن القول إن تلك التنبؤات قد لا تكون دقيقه بدرجة عالية وخاصة عند مقارنتها بما يحدث في العلوم الطبيعية من تنبؤات.

١١. حل المشكلات التربوية التي يعاني منها النظام التعليمي، وذلك عن طريق التوصل إلى أفكار علمية حديثة تساعد على حل هذه المشكلات، وبذلك فهو يحسم الخلاف في الكثير من المشكلات الجدلية.

مفهوم الاتجاهات التربوية:

حظت الاتجاهات باهتمام التربويين البالغ؛ لما لها من أهمية في دعم الاتجاهات الإيجابية، وتغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية، فالاتجاهات لها أدوار مهمة على سرعة وكفاءة التعلم، وتؤثر على الحكم والادراك على الاخرين (لامبرت ، ١٩٧٣م)

وتشير دراسة كلا من (قطامي وعدس٢٠٠٣م) أن الاتجاه يمثل حالة او وضعاً نفسياً يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً نحو فكرة ما او شيء ما، او ما شابه، وذلك مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو كل ما له صلة به.

اما دراسة (الرغول ، ٢٠٠٥) فترى أن الاتجاه حالة متعلمة ذات ثبات نسبي، تؤثر في اختيار الفرد للسلوك أو عدمه نحو موضوع معين او شيء معين، وقد تكون الاستجابة قوية او ضعيفة ، أو ايجابيه او سلبية أو حتى محايدة وقابلة للتغيير وفقاً لمبادئ التعلم.

ويرى (الزبيدي، ٢٠٠٣م) أن استجابة الأفراد للمثيرات المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية بالسلب او بالإيجاب هي نتيجة الدور الهام الذي تلعبه الاتجاهات.

ويتفق العلماء والباحثون على ان للاتجاه ثلاث مكونات رئيسية مترابطة ومتكاملة لتكوين اتجاها نحو شيء ما أو فئة ما وهي على النحو التالي (الشرعة ، ملحم ، ٢٠١٤م) :

المكون المعرفي : Cognitive component :

ويشمل الأفكار والمعتقدات التي يحملها الفرد حول موضوع ما .

المكون الوجداني: Affective component:

وهو يشير الى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

المكون السلوكي behavioral component :

ويشير لنزوع الفرد للقيام بأفعال معينة لموضوع الاتجاه.

مناهج البحث التربوي:

المنهج هو الطريقة التي سيسلكها الباحث لجمع البيانات وتفسيرها، وتتعدد مناهج البحث التربوي، ونذكر منها:

أولاً: المنهج التاريخي. (بدوي، ١٩٧٧م، ١٨٣)

يعد المنهج التاريخي من المناهج العامة، حيث يستخدمه بعض الباحثين الذين يجدون ميل لدراسة الأحداث التي تعتمد على دراسة الظواهر القديمة أو الحديثة من خلال جمع الحقائق والمعلومات من السجلات والوثائق المتوفرة؛ للتعرّف على كيفية تطوّرها وتكوينها ونشاتها من أجل فهم الحاضر، والتنبؤ بالمستقبل.، ولهذا المنهج عدة تسميات ، فمنهم من يطلق عليه المنهج النقلي، ومنهم من يسميه المنهج النظري، وأخرون يطلقون عليه المنهج الاسترادادي.

وبالنظر الى المنهج التاريخي نجد ان أهميته ترجع إلى أنه يمكنّ استخدام المنهج التاريخي في حل مشكلات معاصرة على ضوء خبرات الماضي، كما أنه يتيح الفرصة لإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة أو نظريات أو تعميمات ظهرت في الزمن الحاضر دون الماضي، اى ان المنهج التاريخي يتيح التنسيق بين المعلومات والحقائق التي تم التوصل إليها والربط بينها، لتفسير وتحليل مدلولها في ضوء الأحداث التاريخية والتطور الحضاري(العمراني، ٢٠١٣، ١٢٥).

ويرى (عدس وأخرون، ٢٠٠٣م) ان المنهج التاريخي يتميز باعتماد الباحث على المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث، تم القيام بالنقد الداخلي والنقد الخارجي لهذه المصادر، كما يتميز بإسلوب علمي في البحث. فالباحث يتبع خطوات الأسلوب العلمي مرتبة، وهي الشعور بالمشكلة، وتحديدها، وصياغة الفروض المناسبة، ومراجعة الكتابات السابقة، وتحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.

- **ثانياً المنهج الوصفي:**

البحث الوصفي هو دراسة الواقع أو الظاهرة موضوع البحث، أو الدراسة كما هي في واقعها ، ويرى (ملحم ، ٢٠٠٠م، ٣٢٤) أن المنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة

كما يرى (جابر وكاظم ، ١٩٨٥م) ان المنهج الوصفي يوفر بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، مع تفسير لهذه البيانات، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير، ويقوم بتحليل البيانات وينظمها بصورة كمية أو كيفية، لاستخراج النتائج التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.

تتعدد أنواع المنهج الوصفي منها البحث المسحي، وهذا النوع من البحث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب (العساف، ١٩٨٩م، ١٠١)

ويمكن تلخيص خطوات المنهج الوصفي بالتالي(العيده ،٢٠٠٥م ، ٥٥) :

- الشعور بمشكلة البحث.
- جمع البيانات والمعلومات التي تساعد على تحديد مشكلة البحث
- تحديد مشكلة البحث، وذلك بصياغتها بسؤال أو أكثر.
- وضع فرضيات البحث أو الدراسة، والتي تتضمن حلولاً مبدئية يضعها الباحث ليجمع معلومات عنها، ويختبر صحتها.
- تحديد المسلمات والبديهيات اللازمة للدراسة

- تحديد حجم عينة الدراسة المسحية.
- تحديد أسلوب اختبارها.
- اختبار أداة جمع البيانات والمعلومات للدراسة المسحية كالاستبانة والمقابلة وغيرها حسب طبيعة الدراسة.
- جمع المعلومات المطلوبة بدقة ونظام.
- إيجاد النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- استخلاص الاستنتاجات والتعميمات واتخاذ القرارات المناسبة.

ثالثاً: المنهج التجريبي

يرى البعض أن المنهج التجريبي من أدق مناهج البحث التربوي، ذلك لأنه يعتمد على إجراء التجربة من أجل فحص فروض البحث، ويُعدُّ المنهج التجريبي أقرب مناهج الأبحاث لحل المشكلات بالطريقة العلمية، والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية: النظرية والتطبيقية وتطويربنية التعليم، وأنظمته المختلفة، (ملحم، ٢٠٠٠م ، ٢٨٨)

والتجريب يعبر عن محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسيةباستثناء متغير واحد حيث يقوم بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس أثره في العملية، ويتميز المنهج التجريبي بمجموعة من المصطلحات كمصطلح العوامل المؤثرة، وهي العوامل التي تؤثر في الموقف، ومصطلح العوامل المستقلة، وهو مجموعة العوامل المراد قياسها، ومصطلح العوامل التابعة، وهو مجموعة العوامل التي تنتج عن تأثير العوامل

المستقلة، ومصطلح المجموعة التجريبية، وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي لمعرفة تأثيره عليها، ومصطلح المجموعة الضابطة وهي تلك المجموعة التي لا تتغير بالمتغير التجريبي وتبقى تحت الظروف العادية، (العيده، ٢٠٠٥م، ٦١: ٦٢).

وللمنهج التجريبي خطوات يتبعها الباحث وهي كالتالي (العساف، ١٩٨٩م) :

- تحديد ماهية المشكلة.
- مراجعة الكتابات ذات الصلة بمشكلة البحث.
- تحديد مجتمع البحث، ثم عينة منه بواسطة الأسلوب العشوائي.
- اختبار عينة البحث في موضوع التجربة اختباراً قبلياً.
- تقسيم عينة البحث عشوائياً إلى مجموعتين، واختيار أحدهما عشوائياً لتكون مجموعة تجريبية.
- إخضاع المجموعة التجريبية للتجربة أو للمتغير المستقل، ومنع التجربة عن المجموعة الأخرى والتي تسمى بالمجموعة الضابطة.
- إجراء اختبار بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- تحليل البيانات بغية مقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي باستخدام أسلوب إحصائي ملائم، وبالتالي تفسير النتائج.
- عمل ملخص للبحث، تعرض فيه أهم النتائج التي توصل إليها البحث، والتوصيات والمقترحات التي يقترحها الباحث.

أنماط البحث التربوي

تنقسم البحوث التربوية من حيث انماطها إلى فئات متعددة، وذلك وفق معايير معينة، إذ تتمثل في بحوث تربوية وفق الهدف، وبحوث تربوية وفق المنهج، وبحوث تربوية وفق

غرض الباحث، وبحوث تربوية وفق الزمن، وبحوث تربوية وفق عدد المداخل، وبحوث تربوية وفق عدد القائمين بها، وفي التالي سنوضح أهم أنماط البحوث التربوية (شعراوي ، يونس، ١٩٨٤ م).

أولاً : بحوث تربوية وفق الهدف.

وتشمل البحوث النظرية التي تهدف إلى تأكيد نظريات موجودة أو وضع نظريات جديدة وتسهم في نمو المعرفة العلمية بصرف النظر عن تطبيقاتها العملية، والبحوث التطبيقية التي تهدف إلى تطبيق النظريات وتقييم مدى نجاحها في حل المشكلات التربوية.

ثانياً : بحوث تربوية وفق المنهج :

وتشمل البحوث التاريخية التي تهدف إلى دراسة أحداث الماضي والتوصل إلى استنتاجات تساعد على فهم أحداث الحاضر والتنبؤ بأحداث المستقبل، والبحوث الوصفية التي تجرى بهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فرضيات متعلقة بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات مثل الاستفتاءات والمقابلات والملاحظات والبحوث التجريبية التي تهدف إلى معرفة أثر متغير مستقل على الأقل على متغير تابع أو أكثر، والبحوث الارتباطية التي تهدف إلى معرفة علاقة بين متغيرين أو أكثر ودرجة هذه العلاقة.

ثالثاً : بحوث تربوية وفق اتجاه البحث :

وتشمل البحوث الأكاديمية التي تجرى لنيل درجة علمية أو كمتطلب في أثناء مرحلة الدراسة (البحوث التدريبية) والبحوث المهنية التي يعدها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من أجل ترقية أو للمشاركة في لقاء علمي أو بناء على تكليف رسمي.

رابعاً : بحوث تربوية وفق عامل الزمن :

وتشمل بحوث الماضي التي تهتم بدراسة بحوث السابقين وتحليلها بهدف توجيه الباحثين إلى وجهة معينة، وبحوث الحاضر التي تهدف إلى دراسة الواقع التربوي بأية منهجية مناسبة مثل الدراسات المسحية وبحوث المستقبل التي تهدف إلى معرفة التغييرات التي يمكن أن تحدث في الواقع التربوي بهدف تحسين التربية مستقبلا.

خامساً: بحوث تربوية وفق مدخل البحث:

وتشمل بحوث ذات مدخل واحد وتهتم بدراسة مشكلة تربوية من أحد الأبعاد وبحوث ذات مداخل متعددة وتهتم بدراسة مشكلة تربوية من أبعاد مختلفة.

سادساً: بحوث تربوية وفق عدد القائمين بها:

بحوث فردية و التي يقوم بها فرد واحد وبحوث جماعية هي التي يقوم بها أكثر من فرد.

ميادين البحث التربوي:

ترتبط التربية بعلاقات وثيقة بعدد من العلوم، أدى هذا إلى تعدد ميادينها. ومن التخصصات الفرعية لها التي تأثرت بهذا التعدد، هو البحث التربوي، فلم يعد له ميداناً أو مجالًا معيناً، وفى التالى عرض لأهم ميادين البحث التربوي (الكندري ، عبد الله عبد البدايم ، ١٩٩٩م):

أولاً : الجوانب الفلسفية للتربية :

يتناول هذا الميدان مواضيع مثل الأصول الفلسفية، وفلسفة التربية وعلاقتها بأهداف المجتمع والسياسات التربوية التي تسترشد بها العملية التعليمية، والتخطيط التربوي، واستراتيجيات التعليم.

ثانياً : اقتصاديات التربية :

يتناول هذا الميدان مواضيع مثل العائد الاقتصادي للتربية، ودراسة تمويل التربية، ودراسة الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم، والتخطيط للتعليم على ضوء حاجات سوق العمل.

ثالثاً : نظم التربية وإدارتها

يتناول هذا الميدان مواضيع مثل دراسة عمليات تنظيم وتنسيق المؤسسات التربوية على اختلاف أشكالها وأنواعها، ودراسة أفضل أساليب الدارة والتنظيم وأحدثها، ودراسة نظم التربية الرسمية وغير الرسمية والمقصودة وغير المقصودة.

رابعاً: مناهج التربية وأساليب التدريب

يتناول هذا الميدان مواضيع مثل بعض الجوانب العملية التعليمية كالمنهج المدرسي من حيث محتواه ومدى مناسبته للدارسين في المراحل المدرسية والعمرية المختلفة، وبناء المناهج المدرسية، وأهداف المقررات المدرسية وتصنيفاتها وكيفية التعامل معها، وأساليب التدريس، والعوامل التي تساعد في تفعيل عملية التدريس، واستخدام تقنيات التعليم.

خامساً: المعلم والتلميذ:

ويتناول البحث التربوي في هذا الميدان موضوعات مثل برامج إعداد المعلم وتدريبه، والعوامل المسؤولة عن وجود المعلم الجيد، وكذا التلميذ من حيث خصائصه المختلفة، وجوانب نموه، ومشكلاته، والطرق المسؤولة عن الارتفاع بتحصيله، واتجاهاته، ومدى قدرته على التكيف مع بيئته.

سادساً: نظم التعليم من منظور مقارن

يتناول البحث التربوي في هذا الميدان موضوعات، من مثل دراسة نظام التعليم في بلد الدارس ويقارنها بتنظيماتها في بلدان أخرى؛ وذلك لمعرفة الحلول والاقتراحات المعمول بها في تلك البلدان؛ لمواجهة مشكلات التعليم ودراسة إمكانية تطبيقها في بلد الدارس.

الإحصاء في البحوث التربوية:

تتعدد الأساليب الإحصائية التي يستخدمها الباحثين في بحوثهم التربوية وتتوزع هذه الأساليب ما بين أساليب إحصائية وصفية، وأخرى أساليب إحصائية استدلالية أو تحليلية كالتالي (العمراني ، ٢٩١٣م، ١٦٤ :١٧٠).

أولاً : أساليب الإحصاء الوصفي :

يهتم الإحصاء الوصفي بجمع البيانات، وتبويبها، وتفنديها. وتتمثل أساليب الإحصاء الوصفي في الجداول والرسوم البيانية، ومقاييس النزعة النسبية،ومقاييس التشتت، ومقاييس العلاقة، ومقاييس المواقع النسبية.

أي ان الإحصاء الوصفي هو عملية جمع المعطيات الإحصائية أو المعلومات ومن ثم تبويب هذه المعطيات في فئات متجانسة وفي جداول ورسومات بيانية بالإضافة إلى حساب بعض الخصائص العددية الهامة لهذه المعطيات.

- مقاييس النزعة المركزية :

يوجد هناك ثلاثة أنواع من مقاييس النزعة المركزية التي غالبا ما تستخدم في الأبحاث الإدارية. وهذه المقاييس هي: المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال.

المتوسط الحسابي: يعتبر بانه حاصل جمع القيم مقسوماً على عددها وهدا المقياس أكثر مقاييس النزعة المركزية شيوعاً في البحوث العلمية.

الوسيط : هو القيمة المركزية لمجموعة البيانات. ويتم الحصول عليه بترتيب قيمة البيانات تصاعديًا أو تنازليًا، إذا كان عدد المشاهدات فرديًا: فيكون الوسيط هو

القيمة الوسطى، وإذا كان عدد المشاهدات زوجيًا فيكون الوسيط هو الوسط الحسابي للقيمتين اللتين في المنتصف.

المنوال(ن) أحد المقاييس الأخرى المستخدمة من مقاييس النزعة المركزية هو المنوال، ويعرف المنوال للمشاهدات على أنه الشاهدة الأكثر تكرارا من بين مجموعة من المشاهدات، أما بالنسبة للمنوال للجداول التكرارية فهو مركز الفئة الأكثر تكرارا.

مقاييس التشتت:

في بعض الأحيان تكون البيانات قريبة من القيمة المركزية وأحيانًا تكون منتشرة في مدى أوسع حولها، ولقياس مدى قرب أو بعد البيانات عن تلك القيمة المركزية تستخدم مقاييس التشتت. ومن أهم وأشهر مقاييس التشتت.

المدى : وهو الفرق بين أكبر قيمة في البيانات وأصغر قيمة.

الانحراف المعياري وهو من أهم مقاييس التشتت و أكثرها انتشارًا. فهو يعتمد في استدلالاته على جميع قيم بيانات العينة. وبالتحديد على انحرافات المشاهدات عن وسطها الحسابي. وطريقة حساب الانحراف المعياري تتطلب إلمام جيد بالعمليات الرياضية، لكنها تصبح معقدة كلما كان حجم العينة كبير. لذا فاللجوء إلى حسابه إلكترونيًا عن طريق دالات حسابية جاهزة أكثر صحة من حسابه يدويًا.

المدى الربيعي: هو الفرق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمجموعة، علماً بأن الربيع الأعلى، هو القيمة التى يكبرها ٧٥ ٪ من القيم، والربيع الأدنى هو القيمة التي يصغرها ٢٥٪ من القيم.

الانحراف المعياري: إحدى الوسائل الاحصائية التي تقيس تشتت مجموعة البيانات نسبةً إلى متوسطها. وهو مقياس ذو الدقة عالية مقارنة بمقاييس التشتت الأخرى، وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم المختلفة عن متوسطها الحسابي

ج- مقاييس العلاقة:

هي محاولة التعرف على العلاقة الموجودة بين قيم متغيرين بدلا من التعرف على خصائص متغير واحد، ومن أهم هذه المعاملات التالي:

معامل ارتباط بيرسون: معامل الارتباط الخطي هو مقياس قوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وهويقيس مقدار التغير والتاثير الذي يطرا على Y عندما يزداد X مقدارا معينا . او انها تنقص كلما ازدادت X او انها لا تتبع نمطا محددا في الزيادة والنقصان.

معامل ارتباط سبيرمان: يستخدم في معرفة العلاقة بين متغيرين على شكل رتب ويجب ان تحول الرتب الحقيقية الى رتب إحصائية، ويتسم هذا المقياس بسهولة تطبيقه، لكن نتائجه لا تتمتع بالدقة نفسها الذى يعطيها مقياس بيرسون .

معامل ارتباط فاي: معرفة العلاقة بين متغيرين متقطعين تقطعا ثنائيا كمعرفة العلاقة بين نتيجة التحصيل (ناجح، راسب) ونتيجة الذكاء (عال، منخفض) بعد ان تم قياسهما باختيارين على شكل درجات.

ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي:

يهتم أسلوب الاستدلال في الإحصاء بالتعرف على كيفية حدوث الظاهرة أو كيف خرجت النتائج بهذا الشكل، استناداً على السلوك الذي تظهره العينة، كما يهتم بالعلاقة بين الظاهرات أو المتغيرات على عكس الأسلوب الوصفي الذي يهتم فقط بعرض البيانات على صورتها كما هي، كما يهتم الاحصاء الاستدلالي بالعينة كجزء من مجتمع البحث الكلي. ويهدف الأسلوب الاستدلالي في الاحصاء إلى الوصول للحكم على المجتمع من خلال الحكم على عينة جزئية واحدة والتي هي محل الدراسة والبحث، كما يقدم الاستدلال مجموعة من المعلومات التي تؤثر على الوصف المرتبط بالحكم على العينة، ويحتوي على صفات أخرى مرتبطة بالحكم على المجتمع، حيث تجمعهم سمات مشتركة، وتقوم مبادئ الإحصاء الاستدلالي على أساس التقدير الإحصائي الذي يعني التعرف على بعض خصائص المجتمع التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام عينة واحدة بل لابد من التقدير على أساس نقطة معينة، أو بالقياس على فترة معينة، ومن مفاهيم الإحصاء الاستدلالي:

الخطأ المعياري: يستخدم مصطلح "الخطأ المعياري" للإشارة إلى الانحراف المعياري لإحصاءات العينات المختلفة، مثل المتوسط أو الوسيط.، فإذا كانت العينة كبيرة كانت قيمة الخطأ المعياري أقل وهذا هو المطلوب في الدراسة.

الفرض الصفري: هو الذي يشير الى عدم وجود فروق أو علاقات بين القيم المستخلصة من المجتمعات بينما تشير الفروق أو العلاقات بين القيم المستخلصة من العينات بخطأ المعاينة.

اختبارات المعنوية: هو الذى يفيد في تقرير في قبول الباحث للفرض الصفري أم رفضه ليتسنى له تحديد الفرق في المجتمع الأصلي للدراسة حقيقية أم أنها ناتجة عن خطأ المعاينة.

أدوات البحث التربوي:

تتعدد أدوات البحث التربوي التي تستخدم البحث التربوي، ولكن من أكثرها شيوعا، هي الاستبيانات، والمقابلات، والملاحظات، والاختبارات، ويتم اختيار هذه الأدوات وبناءها على ضوء أسس علمية؛ للوصول إلى البيانات المطلوبة، وبالتالي تحقيق أهداف البحث التربوي، ويمكن استخدام أداة او عدة أدوات في البحث التربوي حسب ما يتطلب البحث تبعاً لطبيعة البحث والإمكانات المتاحة، ومن الأدوات الشائعة الاستخدام:

١- الاستبانة:

الاستبانة من أكثر أدوات البحث استخداماً؛ وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبانة لا تتطلب منهم إلا جهداً يسيراً في تصميمها وتحكميها وتوزيعها وجمعها، ويقصد بالاستبانة أنها الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي (قواسمة وأخرون، ٢٠٠٨م ، ٣٧) ، (العواملة، ١٩٩٥م)

- خطوات بناء الاستبانة(قواسمة وأخرون، ٢٠٠٨م، ٢٢٢):

تحديد أهداف الاستبانة فى ضوء أهداف البحث أو الدراسة.

صياغة الأسئلة الاستبانة (أو الجمل الخبرية) بتحويل الأهداف إلى أسئلة.

تجريب الاستبانة على عينة من المجتمع الأصلي.

إعادة صياغة الاستبانة فى ضوء ملاحظات التجريب.

استخراج دلالات الصدق والثبات للاستبانة.

- **تطبيق الاستبانة**

جمع البيانات التي حصل عليها الباحث من الاستبانة.

وعند تصميم الاستبانة يجب أن تكون هناك عدة أمور في الحسبان تراعيها الاستبانة تتعلق بطريقة صياغة الأسئلة، وأيضاً تتعلق بضمان صدق الاستجابة، وأخرى تتعلق بترتيب الأسئلة وشكل الاستبانة، ونستطيع أن نحصر هذه الأمور ونلخصها فيما يأتي:

- أن يكون حجم الاستبانة قصيراً ما أمكن، بحيث يراعي طبيعة وأهداف وموضوع البحث.
- أن تكون الأسئلة واضحة ومختصرة، وغير منفولة، وليست غامضة، ومقنعة، وبعيدة عن عنصر التحذير، أو الاستنتاج.
- أن تكون الأسئلة مرتبة بشكل منطقي وتتابعي.
- أن يتجنب الباحث كتابة الأسئلة التي تحمل في طيتها أكثر من معنى أو فكرة.
- أن تكون الأسئلة شاملة الجاهزية وسهلة الإجابة.
- الابتعاد عن الأسئلة الحساسة والمحرجة للطبيعة البشرية.
- أن يتجنب الباحث كتابة الأسئلة التعليلية أو ذات الصبغة التفسيرية.
- أن يضيف الباحث بعض الأسئلة لضمان صدق المجيب، بحيث يكون بعضها واضحاً ووحيد الإجابة، وبعضها ترتبط إجابته بأسئلة أخرى موجودة في الاستبانة.

- أن يراعي الباحث اق عملية الجدولة والتحليل سواء كانت يدوية أو آلية في أثناء صياغة الأسئلة.
- أن يضفي الباحث على الاستبانة صفة الإثارة وجمال المظهر والجاذبية.
- أن يضع الباحث تقديماً معيّناً في بداية الاستبانة أو رسالة يبين فيها هدف الاستبانة.
- أن تكون وحدة القياس واضحة للمستجيبين.

ويرى (ملحم، ٢٠٠٢م، ٢٩٦) أن هناك عدة طرق للتأكد من صدق الإجابة من المستجيبين، كأن نضع أسئلة خاصة توضح مدى صدق المستجيب، او نضع أسئلة في الاستبانة ترتبط إجاباتها بإجابات أسئلة أخرى موجودة الاستبانة

- **أنواع الاستبانات:**

هناك ثلاثة أنواع للاستبيانات في ضوء طبيعة الأسئلة التي تشتمل عليها كالتالي (العمراني، ٢٠١٣م، ١٠٦)

أ- الاستبيان المغلق:

يتضمن على أسئلة تتم كتابتها بحيث تكون إجابة المبحوث تتطلب إشارة (X)، عند خانة الإجابة على المقياس المتدرج، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف، أو إذا كان هناك كلمات مثل نعم أو لا أو موافق أو موافق بشدة أو أحياناً، أو لا أعرف، أو معارض، أو معارض

بشدة، أو غير موافق، وفي هذا النوع يسهل على الباحث تفريغ المعلومات وتحويلها إلى بيانات إحصائية رقمية.

ب- الاستبيان المفتوح:

هو عبارة عن استبيان يحتوي على أسئلة تكون الإجابة عنه غير محددة بإجابات موضوعة سلفاً، إنما يجب عنها المبحوث بلغته وطريقته الخاصة دون وجود أية نماذج إجابة، لذلك تكون الإجابات مفتوحة ليُعبّر المبحوث عن رأيه بصراحة وبالطريقة التي يفكر بها ويراها مناسبة، ويقوم بانتقاء الألفاظ والكلمات بنفسه، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تعطي المبحوث فرصته للتعبير عمّا يجول في داخله ويعبر عن آرائه وأفكاره حسب فهمه للسؤال.

ت- الاستبانة المغلقة – المفتوحة:

هي عبارة عن مزيج من الأسئلة مقفلة الإجابة وأسئلة مفتوحة الإجابة، فقد يرى الباحث بأن بعض الإجابات في بعض الأسئلة تحتاج إلى مزيد من التوضيح، كأنه يسأل سؤالاً محدداً بإجابة نعم أو لا، ويتبع الإجابة كلمة لماذا، مع ترك فراغ يحدده الباحث للإجابة المفتوحة، وهناك شكل آخر بأن تكون هناك أسئلة مغلقة منفردة، وأسئلة منفصلة عن الأسئلة المغلقة.

٢- **المقابلة**:

تُعتبر المقابلة إحدى الأدوات المحورية المُستخدمة في جمع المعلومات عند تنفيذ البحوث أو الرسائل العلمية، والمقابلة هي لقاء مهني يجمع بين الباحث وواحد أو أكثر من عيّنة المفحوصين،الذين وقع عليهم اختيار البحث من خلال استخدام إحدى طُرُق الاختيار

الإحصائية،وبناءً على ذلك يقوم الباحث بطرح أسئلة بشكل شفهي، ويتبع ذلك بكتابة الإجابات التي تساعده على تتبُّع المشكلة أو القضية محل البحث، وتتشابه أداة المقابلة مع الاستبيان من حيث اعتمادية كل منهما على طرح أسئلة،غير أن أسئلة الاستبيان تطرح في نماذج مكتوبة، أما المقابلة فيتم طرح الأسئلة بصورة شفهية، ونستطيع أن نحصر أنواع المقابلة في التالي (ملحم ٢٠٠٢م، ٢٧٥):

- **أنواع المقابلة وفقاً لعدد المستجيبين:**

المقابلة الفردية:

وفيها يقوم الباحث بالالتقاء بشخص واحد، ويمكن أن نُطلق على ذلك النوع من المقابلة باسم دراسة الحالة.

المقابلة الجماعية:

وفيها يلتقي الباحث مع أكثر من شخص، والهدف من ذلك هو التشخيص والإرشاد والإصلاح.

المقابلة المجتمعية:

وفيها يلتقي الباحث مع فئة محددة من المجتمع، ويطرح الباحث أسئلة في نماذج للمقابلة، ويقوم الباحث بالاستماع للإجابات وتدوينها بنفسه.

المقابلة وفقاً لنوع الأسئلة التي تطرح فيها ودرجة الحرية التي تعطى للمستجيب في إجاباته:

يمكن تقسيم المقابلة إلى ثلاث أنواع:

(أ) المقابلة المقفلة المغلقة Structured: وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة، ولا تفسح مجال للشرح المطول، وإنما يطرح السؤال وتسجل الإجابة التي يقررها المستجيب.

(ب) المقابلة المفتوحة: Unstructured: وهي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بطرح أسئلة غير محددة الإجابة، وفيها يعطي المستجيب الحرية في أن يتكلم دون محددات للزمن أو للأسلوب وهذه عرضة للتحيز وتستدعي كلاماً ليس ذا صلة بالموضوع.

(ت) المقابلة المقفلة المفتوحة: وهي التي تكون الأسئلة فيها مزيجاً من النوعين السابقين (مقفلة ومفتوحة). وفيها تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المستجيب لمزيد من التوضيح.

من حيث طبيعة الأسئلة:

يمكن تقسيم المقابلة إلى ما يلي:

(أ) المقابلة الحرة: التي تطرح فيها أسئلة غير محددة الإجابة.

(ب) المقابلة المقننة: وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة.

(ت) المقابلة غير المقننة: ويتصف هذا النوع من المقابلات بالمرونة والحرية بحيث تتيح للمفحوص التعبير عن نفسه بصورة تلقائية.

(ث) المقابلة البؤرية: حيث تكون الوظيفة الأساسية للباحث هو تركيز الاهتمام على خبرة معينة صادفها الفرد وعلى آثار هذه الخبرة.

(ج) المقابلة غير الموجهة: حيث يكون المفحوص أكثر حرية في التعبير عن مشاعره ودوافع سلوكه بدون توجيه معين من الباحث.

٣- الملاحظة:

من أدوات جمع البيانات التي تقوم على جمع المعلومات عن طريق مراقبة عينة مجتمع الدراسة، وملاحظة مختلف السلوكيات، دون إخفاء أي عنصر أو إهماله، حيث يتم من خلال هذه الأداة دراسة العينة دراسة شاملة وتحليلها للحصول على النتيجة التي يهدف البحث إلى معرفتها، وعليه يمكن أن تعرف الملاحظة على أنّها وسيلة يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من خلال المشاهدة، وتمثل حالات لا يمكن فيها استخدام المقابلة او الاستبانة (العمراني، ٢٠١٣م، ٩٨).

- **خطوات إجراء الملاحظة**

على الباحث أن يحدد مشكلة البحث، والأهداف التي يريد تحقيها من بحثه، ثم اختيار وحدة الملاحظة وزمانها ومكانها ، كما يجب على الباحث تحديد حجم العينة المراد دراستها ، و يجب عليه اختيار هذه العينة بحرص شديد؛ ولذلك يجب أولاً(العمراني، ٢٠١٣م،٩٩ وما بعدها):

تحديد نوع الملاحظة المراد دراستها سواء أكانت بسيطة أو مضبوطة منظمة.

يجب أن يقوم الباحث بتحديد النشاطات المعنية بالملاحظة، ومن ثم يقوم بجمع المعلومات بشكل نظامي ويسجلها.

- **أنواع الملاحظة:**

تأخذ الملاحظة أشكالاً مختلفة نذكر منها ما يأتي (ملحم، ٢٠٠٢م ،٢٥٤):

أولاً: من حيث طبيعتها:

- ملاحظة منظمة (Observation Systemation) : وهي الملاحظة العلمية بالمعنى الصحيح، حيث تخضع لدرجة عالية من الضبط ، وإتباعها مخططا مسبقا ويحدد فيها الظروف، ويستعان فيها بالوسائل ، وهدفها جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة ووضع الفروض؛ ولذلك فقد يستخدم الأجهزة العلمية، ووسائل التصوير والسمع ، ويجب على الملاحظ أن لا يعتمد على الذاكرة ، بل عليه تسجيل كل ما يشاهده بشكل مباشر لكي لا ينسى شيئا من المعلومات ، كما يجب أن يكون لدى الباحث خلفية واسعة عن الموضوع الذي يلاحظه لكي يستطيع فهم سلوك الأفراد.
- الملاحظة البسيطة غير المضبوطة (Simple Observation): وهي تتضمن صوراً مبسطة من المشاهدة والاستماع بحيث يقوم الباحث بها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي ، اى أنها أسلوب ملاحظة يعتمد على مراقبة الباحث بنفسه لمجتمع الدراسة وهو في حالته الطبيعية ، ومن ثم يبدأ بالتسجيل وفق ما يراه ، ولا تخضع الملاحظة البسيطة للضبط العلمي ، وبالتالي لا تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الموضوع إلماما تاما، ويكثر استخدام الملاحظة البسيطة كوسيلة استطلاعية.

ثانياً: أنواع الملاحظة وفقا لدور الباحث:

- ملاحظة غير مشاركة (Non – Participant) : حيث يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث ، ولا يتضمن سوى النظر والاستماع

إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه، أي انها تتم من قبل الملاحظ دون أي علم من قبل الملاحظين

- الملاحظة المشاركة (Participant) : وهي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة فالباحث هنا يلعب دورين دور العضو المشارك والباحث الذي يجمع البيانات عن سلوك الجماعة وتصرفات أفرادها. وبشكل عام يمكن القول بأنها تمتاز بصدق البيانات وغزارتها وتفتح للباحث أن يلاحظ الجوانب الخفية من السلوك، ولكنها صعبة التطبيق.

ثالثاً : الملاحظة وفقاً لميدان الملاحظة

- الملاحظة في المختبر: وتتم وفقاً لضوابط معينة يُجريها الباحث، والهدف هو التعرف على مصداقية الفرضية العلمية من عدمه.
- الملاحظة في الطبيعة: وتستخدم في التعرف على الظاهرة في الطبيعة، وكما هي دون تدخل من الباحث، ويستخدم ذلك في العلوم الإنسانية والطبيعية.

رابعا : من حيث القائمين على الملاحظة

الملاحظة الفردية التي يقوم بها شخص واحد.

الملاحظة الجماعية التي يقوم بها أكثر من شخص.

إجراءات الملاحظة وأهم مزايا استخدامها

من اهم إجراءات الملاحظة التالي:

١. تحديد مشكلة البحث: أول إجراءات الملاحظة يتمثَّل في تحديد الباحث لموضوع أو مشكلة البحث، ومن المهم أن تكون الظاهرة محل الملاحظة واضحة، ويتكرر حدوثها؛ كي يتمكن الباحث من التدقيق في المشاهدة.

٢. تحديد أهـــداف الملاحظة: قبل أن يقوم الباحث بعملية الملاحظة يجب أن يحدد أهدافًا، كي يستطيع أن يدقق في جوانب معينة، ويركز على معلومات محددة.

٣. صيـــاغة بطاقة الملاحظة: وهي بطاقة تتضمَّن مجموعة صفات وسمات يبحث عنها الباحث في جماعة المفحوصين.

٤. التـــأكد من صدق المعلومات: يتوجب على الباحث التأكد من سلامة المعلومات التي يقوم بجمعها، ويمكن أن يقوم في سبيل تحقيق ذلك بتكرار الملاحظة على توقيتات مُتباعدة مع إجراء مقارنة بين الملاحظات المختلفة.

٥. التســـجيل الفوري للملاحظة: يمكن أن يستخدم الباحث ما يراه مناسبًا من تقنيات علمية في سبيل القيام بعملية التسجيل الفوري للمعلومات، وفي هذه الفترة يتوافر كثير من التكنولوجيات التي تمكن الباحث من ذلك، وفي طليعتها الهواتف الجوالة، والكاميرات المخفية.

ومن أهم مزايا طريقة الملاحظة:

١. حرية الباحث للاطلاع لزيادة الدقة في معلومات الملاحظة.

٢. تسجيل السلوك الملاحظ في أثناء الملاحظة لضمان الدقة التسجيل.

٣. ليس بالضرورة أن يكون حجم العينة من المجيبين كبيرا جداً.

منهج الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة على استخدم المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة موضع الدراسة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، كما اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، حيث يُعدا هذين المنهجين مناسبين لوصف الظاهرة المطلوبة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتفسيرها لتحليل الإنتاج الفكري للبحوث التربوية في المجلة عينة الدراسة (الشربينيى، صادق، وهاشم ، والنجار، ٢٠١٣م ، ٢٥٩ – ٢٦٧)

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في أعداد مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية في الفترة من ٢٠١٤م الى ٢٠١٩م ، كما هو موضح بالجدول التالي:

السنة	المجلدات	الأعداد	عدد الأبحاث
٢٠١٤	المجلد ٩	العدد الأول	٧
		العدد الثاني	٨
٢٠١٥	المجلد ١٠	العدد الأول	٨
		العدد الثاني	٩
		العدد الثالث	١٠
٢٠١٦	المجلد ١١	العدد الأول	١٠
		العدد الثاني	١٠
		العدد الثالث	١٠
٢٠١٧	المجلد ١٢	العدد الأول	١٠
		العدد الثاني	٩
		العدد الثالث	٧
٢٠١٨	المجلد ١٣	العدد الأول	٧
		العدد الثاني	٧
		العدد الثالث	٧

٢٠١٩	المجلد ١٤	العدد الأول	٧
		العدد الثاني	٧

ومن الجدول السابق يتضح ان مجموع عدد الأبحاث في الفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٩ م ، يبلغ (١٣٣) بحثاً ، من المجلد التاسع وحتى المجلد (١٤)

الدراسة التحليلية :

بعد استقراء توجهات واتجاهات البحث التربوي من حيث المجالات والأساليب والمناهج والأدوات البحثية، من خلال أدبيات البحث التربوي المرتبطة بموضوع الدراسة، قام الباحث بجمع وترتيب هذه التوجهات في استمارة لتحليل محتوى بحوث المجلة ثم قدمها

إلى ثلاثة محكمين في كل تخصص من مجالات البحث التربوي الخمسة، وذلك لغرض التعرُّف على آرائهم حول موافقتهم على أهمية هذه التوجهات، ومن ثم صدق الاستمارة فيما وُضعت من أجله، ثم قام الباحث بالتحليل الكمي والكيفي لجميع بحوث مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية في الفترة ما بين ٢٠١٤ الى ٢٠١٩م ، والتي بلغ عددها (١٣٣) بحثاً. وقد تبين من خلال التحليل ما يأتي:

بالنسبة الى السؤال الأول من أسئلة البحث وهو ما واقع توجهات البحوث التربوية في مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية خلال الفترة ٢٠١٤م / ٢٠١٩م من حيث مجالات البحث التربوي؟. الجدول التالي يبين مجالات البحث التربوي:

التكرارات والنسب المئوية لبحوث مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية

مجالات البحث التربوي	التكرارات	النسبة المئوية

مجالات البحث التربوي	التكرارات	النسبة المئوية
المناهج وطرق التدريس	٦٤	٤٨٪
الإدارة والتخطيط التربوي	٢٥	١٩٪
أصول التربية والتربية الإسلامية	١٤	١٠,٥٪
علم النفس وصعوبات تعلم	١٨	١٣,٥٪
التربية الخاصة	٥	٤٪
تكنولوجيا وتقنيات التعليم	٦	٤,٥٪
اقتصاديات التعليم	١	٠,٥٪

يتضح من خلال التحليل الكمي لبحوث المجلة عينة الدراسة التالي:

اكثر مجالات البحث التربوي استحواذاً على مواضيع البحث في عينة الدراسة هو مجال المناهج وطرق التدريس وذلك بنسبة ٤٨٪ بمفردة ، وجاء مجال الإدارة والتخطيط التربوي ثاني أكبر مجال استحواذا على أبحاث المجلة عينة الدراسة بنسبة ١٩٪ ، وجاء علم النفس وصعوبات تعلم ليحتل المركز الثالث في عدد الأبحاث المنشورة في المجلة عينة البحث خلال الفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٩ بنسبة ١٣,٥ ٪.

أما أصول التربية والتربية الإسلامية فجاء رابع مجال في عدد الأبحاث المنشورة خلال فترة الدراسة بنسبة ١٠,٥٪ ، أما تكنولوجيا وتقنيات التعليم فجاءت نسبته ٤,٥ ٪ من عدد الأبحاث المنشورة ، والتربية الخاصة جاءت بنسبة ٤٪ ، وأخيراً وفى المركز الأخير من أولويات واهتمامات الأبحاث المنشورة جاء اقتصاديات التعلم ، ويمكن تفسير استحواذ المناهج وطرق التدريس للمرتبة الأولى في عدد الأبحاث في مجلة طيبة للعلوم التربوية في عدة أسباب لعل من أهمها أن أغلبية الباحثين وأعضاء هيئة التدريس الذين نشروا في

المجلة هم من تخصص المناهج وطرق التدريس، ولعل ذلك يرجع لتنوع اختصاصات المجال وما يغطيه هذا المجال من مواضيع شتى

وبالنسبة للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني حول ما هي التوجهات البحثية في مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية من حيث منهجية البحث التربوي؟ أتضح من خلال التحليل الكمي للمجلة عينة الدراسة خلال الفترة ٢٠١٤م / ٢٠١٩م ، ان أغلبية البحوث هي من النوع الكمي، والذي يستخدم المناهج المعتمدة على الاستبانات، والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية لبحوث جامعة طيبة للعلوم التربوية من حيث أنواعها

نوع البحث	التكرارات	النسب المئوية
كمي	١٢٨	%٩٦,٣
كيفي	٢	%١,٥
مختلط	٣	%٢,٢

ويتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة العظمى للأبحاث الكمية بنسبة أكثر من ٩٦٪ أي بتكرار (١٢٨) مرة ، وهو ما يوضح اهتمام الأبحاث التربوية في مجلة طيبة للعلوم التربوية بأسلوب البيانات الكمي الذى يعتمد على البيانات الرقمية من خلال الاستبانات ، والمقاييس ، والاختبارات، المستخدمة في البحث ، وجاءت البحوث التي تعتمد على النظام الكيفى بنسبة ١,٥٪ بتكرار (٢) ، اما المنهج المختلط فجاء بتكرار (٣) بنسبة ٢,٢٪ ، أما بالنسبة الى الطريقة أو المنهج البحثي المستخدم في بحوث جامعة طيبة للعلوم التربوية فقد غلب عليها المنهج الوصفي، وهو ما يبينه الجدول التالى:

التكرارات والنسبة المئوية لبحوث جامعة طيبة للعلوم التربوية من حيث مناهجها

منهج البحث	التكرارت	النسبة المئوية
الوصفي	١٠٤	%٧٨,٢
شبه التجريبي	١٥	%١١,٣
الاستنباطي + الارتباطي	٤	%٣

التجريبي	٧	%٥,٣
النوعي	٢	%١,٥
المقارن	١	٠,٧

ويتضح من خلال الجدول ما يلى:

غلبه المنهج الوصفي على الأبحاث المنشورة في مجلة طيبة بتكرار (١٠٤) بنسبة ٧٨,١٪.

تكرار المنهج شبه التجريبي والتجريبي (٢٢) مرة بنسبة ١٦,٦٪.

تكرارا استخدام المنهج الاستنباطي (٤) مرات بنسبة ٣ ٪.

وتكرر المنهج النوعي والمقارن (٣) مرات.

اما بالنسبة إلى الأدوات البحثية المستخدمة في بحوث مجلة طيبة للعلوم التربوية في الفترة من ٢- ١٤م الى ٢٠١٩م ، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

أدوات البحث	التكرارات	النسبة المئوية
استبانة	٧٣	%٥٤,٨
مقياس	٢٠	%١٥
اختبار	٢٦	%١٩,٦
مقابلة	٣	%٢,٣
برنامج	٥	%٣,٧
بطاقة	٢	%١,٥
دراسة استطلاعية	١	%٠,٨
أجهزة قياس	٣	%٢,٣

ويتضح من حلال الجدول التالى:

أكثر الأدوات المستخدمة شيوعاً هي الاستبانه بتكرار (٧٣) مرة ، بنسبة ٥٤,٨٪ ، ولعل ذلك يرجع الى نوعية الأبحاث الموجودة التي أعتمدت على المناهج الوصفية الكمية بشكل كبير.

أما الاختبار فجاء بالمركز الثانى بتكرار (٢٦) بنسبة ١٩,٦ ٪ ، يليه المقاييس بتكرار (٢٠) بنسبة ١٥ ٪ ، ثم البرنامج بتكرار (٥) بنسبة ٣,٧٪، يليهم المقابلة بنسبة٢,٣٪ بتكرار قدره (٣) .

مقترحات الدراسة :

في ضوء ما توصل اليه الباحث من تحليل المحتوى لمجلة طيبة للعلوم التربوية في خلال الفترة ٢٠١٤م الى ٢٠١٩م ، للمجلدات من المجلد (٩) الى المجلد (١٤) ، بواقع (١٣٣) بحثاً نقترح التالي:

- **بالنسبة الى المجال البحث التربوي:**

نقترح الاهتمام بالدراسات التي تهتم بالمناهج البحثية التاريخية ، والأصولية والتي لم نجد بها أبحاث تتناولها العينة محل الدراسة .

١. توجيه الباحثين فى التخطيط التربوي بالاهتمام بدراسات مثل اقتصاديات التعليم والتي وجدنا بها دراسة واحدة فقط، كذلك ، دراسات الاشراف التربوي ، والتخطيط التربوي ، والتي وجدنا بها ندره في الدراسات الموجودة.
٢. توجيه الباحثين في علم النفس بأبحاث مثل علم نفس النمو ، وعلم النفس الاجتماعي ، وعلم النفس الفسيولوجي، والاحصاء النفسي ومجالات أخرى عديدة في مجال علم النفس لم نجد لها دراسات تستوفي حقها من الدراسة والبحث.
٣. توجيه الباحثين في مجال التربية الخاصة الى الاهتمام بدراسات مثل الإعاقة السمعية ، والفكرية والاضطرابات السلوكية.
٤. توجيه الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس بأبحاث بناء المحتوى.

- **بالنسبة الى مناهج البحث التربوي**

توجيه الباحثين الى الاهتمام بالمنهج الاستنباطي ، والمنهج التاريخي، والمنهج الاستقرائي ، والوثائقي، والمنهج النقدي

- **بالنسبة الى أدوات البحث:**

توجيه الباحثين بتناول أدوات مختلفة ومتعددة وليس الاعتماد على الأدوات الشائعة الاستخدام، مثل: الاستبانة ، كتحليل المحتوى، وبطاقة الأداء، وغيرهم من الأدوات المتعددة .

خاتمة الدراسة:

أسفرت الدراسة عن نتائج متعددة منها اعتماد الباحثين أو اغلبهم على أدوات محددة حاصرين أنفسهم بها فقط، دون الأدوات الأخرى، كما اعتمدت الأبحاث على الأسلوب الكمي والذي يعتمد بالأساس على المنهج الوصفي وعلى الاستبانات دون الأسلوب الكيفي او المختلط.

المصادر:

أولاً: المراجع اللغوية.

الأزدي، علي بن الحسن الهُنائي(١٩٨٨م) ، المُنَجَّد في اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي) ، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب، الطبعة الثانية ، القاهرة.

الحميري ، نشوان بن سعيد (١٩٩٩م) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى ، الجزء الحادي عشر، لبنان.

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (١٩٩٩م) ، مختار الصحاح ، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، الجزء الأول، الطبعة الخامسة ، بيروت.

الزَّبيدي ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض (١٩٨٤م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية، الجزء ٣٦.

الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (١٩٨٥)، كتاب العين ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، الجزء الثالث.

عمر، د أحمد مختار عبد الحميد (٢٠٠٨م) ، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، الجزء الثاني.

ثانياً: الكتب.

النجار، علاء & الشربيني ، زكريا & صادق ، يسرية & هاشم ، سامي (٢٠١٢م) ، مناهج البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة ، ط ١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

العمراني، د/ عبد الغني محمد إسماعيل (٢٠١٣م) ، أساسيات البحث التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى، صنعاء.

منسي حس (١٩٩٩ م)، مناهج البحث التربوي. دار الكندي للنشر والتوزيع، أربد.

عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩ م)، أساسيات البحث التربوي دار الفرقان ، الطبعة الثالثة عمّان.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢ م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان.

ملحم، سامي (٢٠٠٠م) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، عمان.

الزبيدي، كامل (٢٠٠٣م) علم النفس الاجتماعي ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان.

قطامي، يوسف & عدس ، عبد الرحمن (٢٠٠٣) علم النفس العام ، دار الفكر ، عمان .

لامبرت، وليام (١٩٧٣م) علم النفس الاجتماعي ، ترجمة سلوى الملا، دار الشروق ، ط ٢ ، القاهرة.

ملحم سامي محمد (٢٠٠٢)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الثانية، عمان .

عطُيفة، حمدي (١٩٩٦ م)، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة.

بركات، محمد (١٩٨٤ م) ، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. الطبعة الثانية، دار القلم، الكويت.

بدوي، عبد الرحمن ، (١٩٧٧) ، مناهج البحث العلمي ، ط ٣ ، وكالة المطبوعات، الكويت.

العمراني، د/ عبد الغني محمد إسماعيل (٢٠١٣م) ، أساسيات البحث التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى ، صنعاء.

عدس، عبدالرحمن، وآخرون (٢٠٠٣ م)، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الرياض.

جابر، جابر& كاظم، أحمد (١٩٨٥ م) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

العساف، صالح، (١٩٨٩ م)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الكتاب الأول ، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.

العيدة باسل محمد سعيد (٢٠٠٥ م)، مهارات تصميم وتنفيق البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج spss ، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت ، ط ١ ، الكويت.

سعد، عبدالمنعم فهمي (٢٠٠٨)، استراتيجية التخطيط التربوي. القاهرة، الدار الثقافية للنشر.

- شعراوي، إحسان & يونس، فتحي (١٩٨٤ م)، مقدمة في البحث التربوي، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة.

قواسمة، رشدي & جمال أبو الاز & مفيد أبو موسى & صابا أبو طالب(٢٠٠٨ م) مناهج البحث العلمي، ط ١ ، عمّان، الأردن.

العواملة، نائل عبد الحافظ (١٩٩٥م)، أساليب البحث العلمي الاسس النظرية وتطبيقاتها في الادارة. مركز أحمد ياسين الغني، عمان، الأردن.

ثالثاً: المجلات والدوريات العلمية.

العياصرة، أحمد (٢٠١٨م) ، توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٦م، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٤، عدد ٢ ، ص ١٧٧ – ١٩٠.

الأستاذ، محمود & الحجار، رائد (٢٠٠٥م) ، نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي الأكاديمي، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد التاسع، العدد الأول.

المحيسن، إبراهيم & البلوي، أمل (١٤٣٦ هـ) ، بحوث التربية العلمية وتوجهاتها العالمية: دراسة على البحوث المنشورة في الدوريات المتخصصة ، رسالة التربية وعلم النفس دورية علمية محكمة ، العدد ٥١ ، ١٤٣٧هـ ، ص ١٠٧ – ١٢٩.

الأسطل، إبراهيم (٢٠١٥)، توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تحليل ببليوميتري لرسائل الماجستير. مجلة جامعة الخليل للبحوث، — ١٠ (١ ،) ٧٥ — ١٠٤ .

الغفيري، د. أحمد بن علي (٢٠١٩م) ، التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل،العدد (٤٣) ، ص ٢٤٣ : ٢٦٥.

العصيمي، حميد (٢٠١٠ م)، توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض معايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٠٣.

الشرعة ، د/ فيصل خليف ناصر & ملحم ، د/ عايد محمد أحمد (٢٠١٤م)، اتجاهات معلمى المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة المفرق نحو الطلبة ذوى الصعوبات التعلم المدمجين في المدارس العادية ، مجلة دراسات في التعليم العالى، العدد السادس ، ص ٢٨٠ : ٣٠٢.

مازن، حسام (٢٠١٠)، تقويم بعض بحوث تدريس العلوم والتربية العلمية خلال العشر سنوات الأخيرة في ضوء معايير مقترحة– دراسة تحليلية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر التربية العلمية والمعايير - الفكرة والتطبيق، المنعقد خلال الفترة ما بين ١- ٣ / ٨ / ٢٠١٠م ، مصر.

- العمري، علي ونوافلة، وليد (٢٠١١). واقع البحث في التربية العلمية في الأردن في الفترة ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٩م ، المجلة الأردني ة ، في العلوم التربوية ، ٧ (٢) ، ص ١٩٥ : ٢٠٨.

السيد ، محمود (١٩٨٩).البحث التجريبي التربوي ودوره في التجديد التربوي ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد، (٥) ، العدد (١٧).

مبارك ، فتحي & وباعباد ، علي (١٩٩٢)، البحث التربوي في الجمهورية اليمنية ، مجلة التربية بالأزهر ، العدد (٢٧).

العاجز ، فؤاد (٢٠٠١) . دور البحوث التربوية في تطوير النظام التربوي الفلسطيني ، . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٧).

الأستاذ، محمود والحجار، رائد(٢٠٠٥). نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي الأكاديمي، مجلة جامعة الأقصى غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد التاسع، العدد الأول.

توق ، محي الدين (١٩٩٠). تنشيط البحث التربوي وزيادة فاعليته ، مجلة التربية الجديدة، ، المجلد (١٧) ، العدد (٥١).

محمد ، عنتر (١٩٩٥) . معوقات البحث العلمي بالجامعة كما يراها أعضاء هيئة التدريس ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد (٣٦).

العنقري ، سليمان (٢٠٠٠) . نتائج البحوث الاجتماعية والتربوية ومردودها الإجرائي في مجالاتها التطبيقية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٧٧).

الناقة، محمود (٢٠١٩) ، أزمة البحث التربوى فى مجتمع المعرفة والتوجهات المستقبلية للمناهج والتدريس إطار ورؤية ، المؤتمر العلمى الدولى السادس، السابع والعشرون

للجمعية المصرية للمناهج والتدريس (توجهات مستقبلية فى المناهج والتدريس) . ٢٤ - ٢٥ يوليو. جامعة عين شمس ، ٢ ، ٣٧٠ – ٣٨١.

مضوي، محمد صلاح الدين محمد (٢٠١٧م) ، اتجاهات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال ربع قرن: دراسة تحليلية لمجلة شؤون اجتماعية (١٩٨٤م / ٢٠٠٨م) ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١٤ العدد الأول.

الفليت، جمال) ٢٠١٥ (. دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية، المجلد ٣ العدد (١٠) ، ص ٣١٧ – ٣٤٧ .

إبراهيم، عبدالله&عبدالمجيد، ممدوح (٢٠٠٦)، دراسة تحليلية لتوجهاتبحوث التربية العلمية المعاصرة ومجالاتها المستقبلية. جامعة عينشمس. مجلة التربية العلمية، ٩ (١) ، ص ١ – ٥٤.

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية (١٩٨٢ م)، محاضرات في البحث التربوي. التي القيت في الدورة التمهيدية الأولى في البحث التربوي الكويت..

الحبيب، فهد (١٩٩٦م) ، أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية استراتيجية مقترحة، المجلة التربوية، العدد ٣٨ المجلد ١، جامعة الكويت، الكويت.

العمري، علي & نوافلة، وليد (٢٠١١)، واقع البحث في التربية في الفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٦ ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ٧ (٢)، ١٩٥ :٢٠٨. .

Tsai, C & Wen, M. (2005). Research and trends in science education from 1998 to 2002: a content analysis of publication in selected journals. International Journal of Science Education, 27(1), 3-14.

Gul, S., &Sozbilir, M. (2016). International trends in biology education research from 1997 to 2014: A content analysis of papers in selected journal. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 12(6),

Tekin, N.; Aslan, O.; &Yilmaz, S. (2016). Research trends on socioscientific issues: A content analysis ofp in selected science education Journals. Journal of Education and Training Studies, 4(9), 16-24.Doi:10.11114/jets.v4i9.1572.

رابعاً: رسائل الماجستير والدكتوراه.

النيرب، فريد (٢٠١٠م) ، تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة.

الذيابي، عبد الله (٢٠١٥ م)، توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

العصيمي، حميد (١٤٣١ هـ)، توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ١٩٩٠م الى ٢٠٠٨م دراسة تحليلية مقارنة – دكتوراه ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

الذيابي، عبد الله (٢٠١٥). توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.